أكد أهميتها في استغلال أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة في حياتهم العلمية والعملية

# وزير الأوقاف: المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية والعلوم الشرعية تعزز لدى أبنائنا روح الانتماء والولاء للوطن وتجسد قيم الوسطية والاعتدال في نفوسهم

الدين والحياة/

اطلع وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد الاربعاء الماضي على سير عملية التدريس والأنشطة والفعاليات في المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية والعلوم الشرعية في عدد من المساجد بمديريات أمانة العاصمة .

حيث زار الوزير عباد المركز الصيفي عثمان بن عفان لتحفيظ القرآن الكريم للبنات بجامع الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ومركز الخير لتعليم القرآن الكريم للبنات بجامع الخير بمديرية الصافية ومركز الأنوار المحمدية للطلاب بجامع السنحاني بمديرية السبعين .

واستمع الوزير عباد ومعه مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بأمانة العاصمة قائد محمد قائد من القائمين على تلك المراكز والمشرفين عن سير الأنشطة في مجالات حفظ وتعليم وتجويد القرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف والفقه والسيرة النبوية المطهرة .

وقدم عدد من الطلاب والطالبات نماذج متنوعة من التلاوات العطرة لآيات القرآن الكريم فئة الأجزاء «الأول والثاني والثالث والرابع» إضافة إلى تقديم نماذج مختلفة من الأحاديث النبوية الشريفة، والأناشيد الدينية والوطنية التي نالت إعجاب الزائرين .

وخلال الزيارات أكد وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد اهتمام الدولة والحكومة بالنشء والشباب والفتيات وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات لا سيما في مجال حفظ وتعليم القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وبما يكرس ثقافة الوسطية والاعتدال قولا وعملا .

وقال عباد :» إن إقامة المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية والعلوم الشرعية في عدد من المساجد بمحافظات الجمهورية وتستهدف ٩٩ ألفاً و ٦٠٠ طالب وطالبة تساعد في بناء أجيال متسلحة بالعلوم والمعارف الشرعية والعبادات والقيم والأخلاق الدينية التي حثنا ودعانا إليها الدين الإسلامي الحنيف».

ولفت الوزير عباد إلى أهمية المراكز في استغلال أوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة في حياتهم العلمية والعملية وبما يعزز من ثقافتهم الوطنية والدينية وروح الانتماء والولاء للوطن وتجسيد قيم الوسطية والاعتدال في نفوسهم .

وأوضح أن لدى الوزارة قطاعاً خاصاً بتحفيظ القرآن الكريم وعلومه يشرف على كافة المراكز الصيفية الدينية بأمانة العاصمة وعموم المحافظات والبالغ عددها خلال العام الجاري ٨٢٠ مركزا صيفيا وبما يكفل الالتزام بالضوابط والإجراءات المنظمة لها .

ووجه وزير الأوقاف والإرشاد مدراء المراكز والمشرفين والمعلمين بالاهتمام بالنشء والفتيات وإيلائهم عناية خاصة لا سيما في مجال تعليم وحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة باعتبارهما المرجعية الأساسية للأمة .

**70مركزاً لتعليم الواجبات الدينية في إب**

من جهة أخرى تتواصل بمحافظة إب هذه الأيام فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية، التي يقيمها مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة، ويبلغ عددها سبعين مركزاً موزعة على مختلف مديريات المحافظة، ويزيد عدد المشاركين فيها على ثلاثة آلاف مشارك من طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية .

وأوضح الأخ/ عبداللطيف محمد المعلمي مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة؛ أن هذه المراكز السبعين تأتي في إطار البرامج والأنشطة التي اشتملت عليها الخطة السنوية للوزارة ومكاتبها في أمانة العاصمة ومختلف محافظات الجمهورية .

مشيراً إلى أن ثمّة أهدافاً من إقامة وتنظيم مثل هذه المراكز؛ وتتمثل في الحرص على الإفادة للشباب والفتيات من أوقات فراغهم أثناء الإجازة الصيفية، بما يساعدهم على استثمارها بما يعود عليهم وعلى أسرهم ومجتمعهم بالنفع والفائدة .

وبيّن المعلمي أن مراكز تعليم الواجبات الدينية تسهم بشكل فاعل - في تنوير النشء من الذكور والإناث وتبصيرهم بالمخاطر التي تحيط بالوطن وبالأمة العربية والإسلامية عموماً، كما أنها تقوم بدور مهم في تحصينهم من الغلو والتطرف والإرهاب وترسيخ مفاهيم الوسطية والسلام والمحبة والوحدة في قلوبهم، وإلى جانب ما تقوم به في تعميق الولاء الديني؛ فإنها تعمل على تجذير الولاء الوطني .

ولفت إلى أن المناهج التي هي مقررة على الدارسين في المراكز هذه تتضمن مجموعة من الموضوعات التي تهم الشاب اليمني المسلم المعاصر في دينه ودنياه، وهي تتكون من حفظ أجزاء معينة من القرآن الكريم مع تلاوتها وتفسيرها، بالإضافة إلى دروس في الحديث النبوي الشريف، والفقه، والأصول، والعقيدة، والثقافة الإسلامية .

مؤكداً أن المكتب قام بدوره المنوط به في عملية مراقبة ما تقوم به المراكز الصيفية التي تنظمها جمعيات خيرية من منظمات المجتمع المدني؛ على اعتبار أن هذا يُعد جزءاً لا يتجزأ من مهامه واختصاصاته .

وأبدى المعلمي أمله الكبير في أن تحقق هذه المراكز النجاحات المطلوبة والمأمولة، ولا سيّما أن محافظة إب حصلت في العام الماضي على شهادة تقدير من وزارة الأوقاف والإرشاد، بصفتها المحافظة الأكثر نجاحاً في المراكز من بين كل المحافظات .

ونوّه إلى أن المكتب قام أيضاً بدعم المراكز الصيفية التي تقيمها وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال مجموعة كبيرة من المصاحف والكتب والكتيبات والإصدارات القيمة والمهمة .

# دعوة للصيام وتطهير القلوب

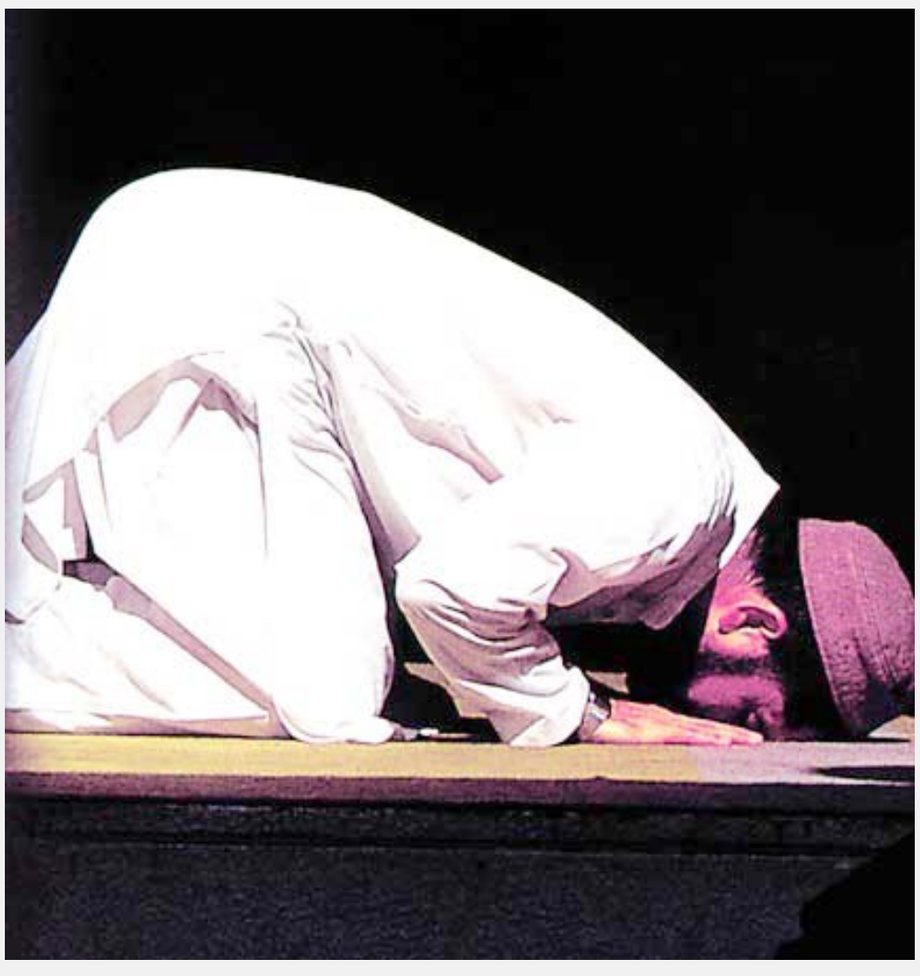

**أسماء حيدر البزاز**

■ أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان المبارك .. والناس في استقبالهم له متفاوتون، فمنهم من غدا في الأسواق يعد ما لذ وطاب من المأكولات والحلويات استعداداً وتخوفاً من الارتفاع المفاجئ للأسعار الذي يلازم قدوم الشهر الفضيل سنوياً، خاصة هذا العام إثر الأحداث والتطورات الراهنة التي تشهدها بلادنا!!

أثناء ذلك يكتفي الكثيرون بالمراقبة والمشاهدة، فقد أصبحوا نتيجة الأزمة أسوأ حالاً وأشد فقراً .. وبالكاد يجدون ما يسد حاجتهم وفاقتهم المعيشية اليومية ناهيك عن توفيرهم لمستلزمات رمضان وتأهبهم له!!

وبالنظر إلى الواقع الذي شوهته الأزمات المتكررة، وطحنته المخاوف والمواقف التي فرقت صفوف الناس، وحمّلت نفوسهم الضغائن والأحقاد والكراهية، وأصبح كل طرف يتمنى زوال الطرف الآخر حتى أن الإخوة الذين تجمعهم رابطة الدم والنسب الواحد قد تشرّخت أخوتهم وزالت محبتهم، وراح الأخ يتعدى على أخيه بالشتم وبمختلف الإهانات، ويقوم بتهديد أمنه واستقراره مستخدماً كل الطرق والأساليب، متناسياً القاعدة الأساسية الحياتية بأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.

ولكنها الخصومة قد بلغت منتهاها وتجاوزت حدتها حتى غدت تهدم كل ماله صلة بالقرابة والأخوة والتآلف.

ومع احترامي لكل الآراء التي يقدر أصحابها حقها ومستحقها، ولكل الاختلافات التي هي في أساسها الفطرة التي فطر الله الناس عليها.

ولكن ما يعكر روح الترابط ويزيد الطين بلة أن يكفر بعضنا البعض، ويتعدى على آرائه وحقوقه، ويجعله عرضة للبطش والفتك والعدوان.

خاصة ونحن مقبلون على شهر عظيم تنهار أمامه جبال العداوة وتسقط تلال البغض والكراهية، هي دعوة لصيام رمضان وتطهير القلوب من كل غلٍ وحقد يصدّع الشمل ويشرخ الصف.

الصيام عن إضمار الفتن والمصائب التي توبق بالبلاد والعباد الويل والشتات .. صيام عن الشتم والتجريح والإيذاء المعنوي والنفسي الذي لا يصب تأثيره إلا على الأبرياء المساكين..

اجعلوا الناس يعيشون مع رمضان دون تخوف ولا تقطعوا أرزاقهم وسبل حياتهم، فالشهر الفضيل لا يحتمل إلا المحبة والألفة ونقاء النفوس من رجس الآثام وضيق الصدور.

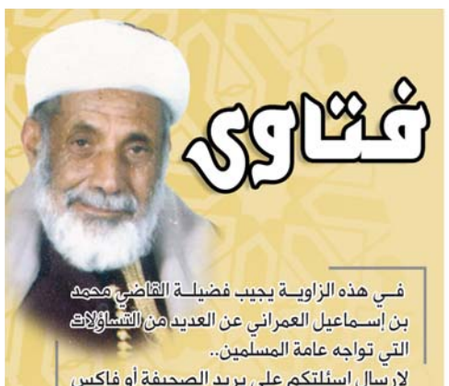

## فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..

لإرسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

**«البناء في هواء المنزل»**

السائل (ع.ح.ص) من أمانة العاصمة بعث سؤالاً يقول فيه: سمحت لولدي بالبناء في هواء منزلي فقام بالبناء وبعد ذلك بفترة زاد الأولاد فأردت أن يسكن أحد إخوته الصغار بجانبه فرفض زاعماً أنه ملك له وحده طالما وهو الذي قام بالبناء، مع العلم أن الهواء هو هواء منزلي أنا (أبوه) فهل يحق له مثل هذا العمل، وهل لأحد من إخوته شيء فيها لأن أباهم يمتلك الهواء الذي تم البناء فيه؟

- الجواب: العمارة التي عمرها الولد في سطح البيت هي له وليست لأحد من إخوته ولك فيها بقدر خسارتك وغرامتك

**«الأصل الجواز»**

السائل (إبراهيم العشملي) من أمانة العاصمة يسأل سؤالاً يقول فيه: قرأت في العدد الماضي جواباً لسؤال الأكل في أواني الذهب والفضة مفاده أنه حرام بالنص، فهل الأكل والشرب من أوانٍ مصنوعة من المعادن النفيسة غير الذهب والفضة حرام أم لا؟

- الجواب: الأصل الإباحة والأصل الجواز حتى يرد دليل صحيح صريح في الدلالة في التحريم، وحيث لم يرد فالأصل الإباحة والجواز.

**«الختان واجب»**

ما قول فضيلتكم في الختانة؟

- الجواب: الختان واجب وهو مذهب (الشوكاني) الأخير في كتاب (السيل الجرار) آخر مؤلفاته خلافاً له في (نيل الأوطار) أول مؤلفاته.

**«حكم ختان المرأة»**

السائل (عصام عبده ناجي السميري) من منطقة الروضة محافظة صنعاء يسأل: ماحكم ختانة البنات شرعاً؟

- الجواب: الظاهر أنه غير واجب لعدم ورود الدليل الصحيح الصريح في الدلالة على وجوب ختان المرأة.

**«التسمية للوضوء»**

السائل (ع.و.ل) من أمانة العاصمة يسأل ما حكم التسمية في الوضوء؟

- الجواب: واجبة إن ذكرت وإلا فلا.

**«تخليل اللحية»**

ماحكم تخليل اللحية أثناء الوضوء هل يكون بماء جديد أم لا؟

- الجواب: نعم ولكن لا مانع أن يكون بماء جديد أو أن يكون مع غسل الوجه.

**إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر**